

جمهرة الأمثال

فقال لولا ان العود اجوف لم يكن له صوت قد منع القوم الطعام وأعطوا الكلام والديك أشد ما يكون صفاء صوت وأبعده إذا كان جائعا .

357 - قولهم تمشى رويدا وتكون الأولاد يراد به أنه يدرك حاجته في تؤدة ومثله يريك الهونى والأمور تطير .

358 - قولهم ترك طبي ظله .

قال الأصمعي يضرب مثلا للرجل يخرج من مقام خفض الى شقاء ويؤس وقال غيره يضرب مثلا للرجل يتهدد صاحبه بالهجران والقطيعة .

وذلك ان الطبي إذا نفر من شيء لم يرجع اليه ابدا قال ابو العالية الشامي .

(وكاشح رقيت منه صلة ... بالعفو عن هفوته والزلة) .

(حتى سللت ضغنة وغله ... وطامح ذي نخوة مذلة) .

(حملته على شبة أله ... ولم أمل الشر حتى مله)